

مدارس براعم العين الخاصة – العين  
Baraem Al Ain Private Schools – Al Ain



# سياسة الاعتبارات الثقافية

العام الدراسي 2024-2025

شهدت دولة الإمارات العربية المتحدة خلال العقود الماضية نموًا متسارعًا في تعدادها السكاني، مما أدى إلى زيادة التنوع الثقافي والاقتصادي. تحتضن مدارس براعم العين هذا التنوع الثقافي من خلال تعزيز قيم التسامح والاحترام، وضمان وعي جميع أعضاء المجتمع المدرسي بالمواضيع والممارسات المقبولة ثقافيًا ووطنياً.

### أهداف سياسة الاعتبارات الثقافية:

1. وضع إطار توجيهي لمدارس براعم العين للتعامل مع الاعتبارات الثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة.
2. تحديد الممارسات المتوقعة لضمان الامتثال للتشريعات السارية.
3. ضمان انسجام مصادر التعليم والتعلم في مدارس براعم العين مع المفاهيم الثقافية لدولة الإمارات العربية المتحدة.

المصطلح	التعريف
الاعتبارات الثقافية	المعرفة والوعي والتفهم للمواضيع والممارسات الملائمة في ثقافة ما.
الثقافة	مجموعة الخصائص العضوية والدينية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمع أو فئة اجتماعية ما. تضم هذه الخصائص الفنون، الأدب، أساليب الحياة، ومنظومة القيم الاجتماعية.
تغيير المعتقد	التعليم المتحيز بهدف الترويج لمعتقدات أو أديان أو أيديولوجيات معينة.
التشريعات	مجموعة المستندات القانونية (القوانين، اللوائح، السياسات) التي تحكم الممارسات في جانب معين.
سوء النية	توجّه مقصود لتجاهل الاعتبارات الثقافية بما يترتب عليه ارتكاب إساءة ثقافية.
الهوية الوطنية	نظام من القيم الاجتماعية والأخلاقية المرتبطة بحياة الناس في الماضي والحاضر والمستقبل، وفقاً لما تنص عليه القوانين الإماراتية.
المجتمع المدرسي	الموظفون، الطلبة، أولياء الأمور، وغيرهم ممن يتحملون مسؤولية توفير بيئة تعليمية سليمة.
مصادر التعليم والتعلم	أي وثيقة أو مادة مكتوبة أو رقمية، تُستخدم لدعم عمليات التعلم والتعليم سواءً بشكل مباشر أو غير مباشر.

## السياسة

### 1. الالتزام بتشريعات دولة الإمارات العربية المتحدة

1.1 تقوم مدارس براعم العين بضمان فهم واحترام جميع أعضاء مجتمعها المدرسي لمتطلبات سياسة الاعتبارات الثقافية الخاصة بدائرة التعليم والمعرفة (المشار إليها تالياً بـ "هذه السياسة") والامتثال لما يلي:

الميثاق المهني والأخلاقي للعاملين في مؤسسات التعليم العام (الصادر عن وزارة التربية والتعليم، 2022).

تعميم وزارة التربية والتعليم رقم (1) لسنة 2022 بشأن التزام المدارس الخاصة بالمجالات المتعلقة بالهوية الوطنية في البيئة المدرسية.

تعميم وزارة التربية والتعليم رقم (1) لسنة 2023 بشأن تعزيز البيئة المدرسية الآمنة إضافةً إلى جميع التشريعات الأخرى في دولة الإمارات.

2.1 يتحمل مدير المدرسة مسؤولية ضمان موازنة ممارسات المدرسة ومحتوى جميع مصادر التعليم والتعلم للاعتبارات الثقافية كما هو مبين في قوانين الدولة، وهذا يشمل على سبيل المثال لا الحصر:

-احترام الدستور والقوانين والأوامر الصادرة بموجبها من السلطات العامة تنفيذاً لها ومراعاة النظام العام واحترام الآداب العامة، واجب على جميع سكان الاتحاد (المادة 44، دستور دولة الإمارات العربية المتحدة).

-المحافظة على المبادئ والقيم الإسلامية والعربية والآداب العامة وقيم وتقاليد وأنظمة الدولة (البند 11، المادة 11، المرسوم بقانون اتحادي رقم (18) لسنة 2020 في شأن التعليم الخاص وتعديلاته).

-احترام الهوية والسيادة الوطنية (البند 12، المادة 11، المرسوم بقانون اتحادي رقم (18) لسنة 2020 في شأن التعليم الخاص وتعديلاته).

-تطبيق العقوبات على كل من صنع أو استورد أو صدر أو حاز أو أحرز أو نقل بقصد الاستغلال أو التوزيع أو العرض على الغير أي كتابات أو رسومات أو صور أو أفلام أو رموز أو غير ذلك من الأشياء إذا كانت مخلة بالآداب العامة (المادة 416، المرسوم بقانون اتحادي رقم (31) لسنة 2021 بشأن قانون الجرائم والعقوبات وتعديلاته).

## 2. تطبيق سياسة الاعتبارات الثقافية في مدارس براعم العين

### 1.2 المتطلبات الواجبة:

تقوم مدارس براعم العين بتضمين العناصر التالية في سياساتها للتعامل مع الاعتبارات الثقافية:

1. البرامج التدريبية التوعوية والدورات التنشيطية: تقوم مدارس براعم العين بتنظيم برامج توعوية فيما يتعلق بالاعتبارات الثقافية لدولة الإمارات العربية المتحدة، بحيث تُقدّم لجميع الأعضاء الجدد في المجتمع المدرسي من الموظفين وأولياء الأمور والطلبة. بينما يتم تقديم التدريب التنشيطي سنوياً بعد الإجازات للكوادر وأولياء الأمور والطلبة للحفاظ على درجة وعيهم بالاعتبارات الثقافية المتوافقة مع سياسة الدولة.
2. تدقيق المصادر: تقوم مدارس براعم العين باعتماد عمليات وإجراءات للتدقيق على مصادر التعليم والتعلم ومراجعتها واختيارها بما يتوافق مع القسم 2.3 مصادر التعلم والأنشطة التعليمية من هذه السياسة.
3. مراعاة الممارسات الثقافية في الدولة: تقوم مدارس براعم العين بالالتزام بالممارسات الثقافية مثل أداء السلام الوطني يومياً، والاحتفال بالعطلات الرسمية والمناسبات الوطنية، واتباع بروتوكول الأعلام والصور الرسمية بحسب تسلسل الصور الرسمية لأصحاب السمو الشيوخ ودليل استخدام العلم. ويشمل ذلك التأكد من أن العلم الوحيد الذي يُرفع في المدرسة هو علم دولة الإمارات العربية المتحدة، وأن الصور هي صور قادتها فقط.
4. مراقبة أنشطة التواصل الخاصة بالمدرسة: تقوم مدارس براعم العين بمراقبة جميع قنوات التواصل الرسمية وغير الرسمية المرتبطة بها بشكل منتظم (النشرات الإخبارية، وسائل التواصل الاجتماعي، ومجموعات تواصل أولياء الأمور وما إلى ذلك)، لضمان امتثال هذه السياسة.

5. آلية الاستجابة لحالات عدم الامتثال: تقوم مدارس براعم العين بوضع آلية وإجراءات محددة للتبليغ عن أي انتهاك لهذه السياسة والاستجابة لها والتعامل معها.

## 2.2 السلوك المجتمعي:

تقوم مدارس براعم العين بضمان توافق سلوكيات أفراد المجتمع المدرسي مع الاعتبارات الثقافية، بما في ذلك:

1. احترام القيم والعادات والتقاليد المجتمعية الخاصة بدولة الإمارات.
2. الامتناع عن الترويج (سواء بشكل مباشر أو غير مباشر) للأفكار غير المناسبة ذات التصورات النمطية والأحكام المسبقة أو الافتراضات عن دولة الإمارات والمنطقة.
3. منع ممارسة أو عرض أو تشجيع أي سلوك بشكل مباشر أو غير مباشر لا يراعي الاعتبارات الثقافية، مثل استخدام المخدرات، الكحول، التدخين، ممارسة العنف، أو الترويج للتوجهات الجنسية والمثلية الجنسية، أو تغيير العقيدة، وما إلى ذلك.
4. عدم استخدام الشعارات والرموز والألوان والصور المرتبطة بأي حركات أو معتقدات خاصة بمجموعات سياسية أو اجتماعية أو دينية متطرفة لا تراعي الاعتبارات الثقافية، بما في ذلك تمثيل أو تجسيد الشخصيات البارزة بصورة مسيئة، أو الإساءة للمعتقدات الدينية، أو عرض الصور التي تتضمن عنفاً غير مبرر أو إهانات جنسية، وما يتعلق بحركة المثليين، والأفكار المتطرفة وما إلى ذلك.
5. عدم إقامة أي أنشطة و/أو استخدام أي محتوى يؤدي إلى تغيير العقيدة أو الترويج للتطرف الديني أو السياسي أو العنصرية أو التنمر وغير ذلك من أشكال التمييز.
6. الامتناع عن إقامة أي مسيرات أو مظاهرات أو احتجاجات سياسية داخل حرم المدرسة أو أثناء إقامة أي فعالية خاصة بالمدرسة خارج مقرها.
7. الحرص على أن يراعي المظهر العام للأفراد الاعتبارات الثقافية، ويشمل ذلك على سبيل المثال لا الحصر:  
تغطية الوشم الظاهرة على الجسم إضافةً إلى أي نوع من ثقوب الجسم المستخدمة لتعليق الزينة سواء للذكور أو الإناث.  
الالتزام بارتداء اللباس الملائم وفقاً للزي المدرسي وقواعد اللبس في المدرسة.
8. التأكد من ملائمة المناسبات والفعاليات والاحتفالات التي تنظمها المدرسة لثقافة وقيم المجتمع الإماراتي مع الحرص على امتثال هذه السياسة.
9. الالتزام بالتصرف بنحو متوافق لقوانين دولة الإمارات.

### 2.3 مصادر التعلم والأنشطة التعليمية:

تقوم مدارس براعم العين الخاصة بتشكيل لجنة لاختيار مصادر التعليم والتعلم وتدقيقها لضمان مراعاتها للاعتبارات الثقافية. كما تحرص المدرسة أثناء مراجعتها واختيارها لمواد التعليم والتعلم على مراعاة النقاط الآتية:

1. ملاءمة مصادر التعليم والتعلم وموضوعاتها للفئة العمرية المستهدفة.
2. ملاءمة المواد (من حيث العناوين والمحتوى والصور) لقيم وثقافة دولة الإمارات وهويتها الوطنية. فعلى سبيل المثال: يتم منع الكتب والمحتويات والصور التي لا تراعي الاعتبارات الثقافية أو التي تشجع على اتباع عادات أو سلوكيات سلبية، مثل استخدام المخدرات، الكحول، التدخين، ممارسة العنف، القمار، الهوية الجنسية المخالفة، التوجهات الجنسية، أو تغيير المعتقد وما إلى ذلك.
3. ملاءمة المواد ذات المواضيع السياسية ومناسبتها وفقاً لنهج الدراسات الاجتماعية المعتمد في دولة الإمارات.
4. تقوم مدارس براعم العين الخاصة باعتماد آلية محددة بما في ذلك نظام التوثيق اللازم للتدقيق أو التحقق من مدى ملاءمة جميع المصادر، حيث تتضمن تلك الآلية الحصول على توقيعات بالموافقة النهائية من أمين المكتبة ولجنة اختيار المصادر ومدير المدرسة.

### 2.4 المواضيع المدرجة في المنهج المعتمد:

تقوم مدارس براعم العين الخاصة، عند تعاملها مع المواضيع التي قد تدرج، بمراعاة النقاط الآتية:

1. في حال تضمن المنهج المعتمد مواضيع تتعلق بالتكاثر البيولوجي أو التطور البشري أو التعليم الجنسي، تلتزم مدارس براعم العين بتخصيص المناهج المطروحة المصوّرة والصور العلمية اللازمة لتغطية شروحات التعليم ذات الصلة بطريقة لائقة وبما يراعي الاعتبارات الثقافية.
- أ. تقوم مدارس براعم العين بإبلاغ أولياء الأمور مسبقاً بالدرس، بما في ذلك الموضوعات التي سيتم تغطيتها (وما إذا كان سيتم تضمين الموضوع في أي تقييمات)، مع السماح لأولياء الأمور بإعفاء أطفالهم من حضور الدرس المعني بناءً على طلب مكتوب.
2. في حال تضمن المنهج المعتمد مواضيع تتعلق بالنزاعات أو الحروب أو غيرها من النزاعات التي تتضمن العنف، تلتزم مدارس براعم العين بالتعامل مع تلك المواضيع بجدية ومهنية. نظرًا لأن تلك المحتويات قد تتضمن صورًا أو أفكارًا حساسة أو عنيفة، يتم تقديمها باستخدام المناهج المصوّرة والمراجع العلمية الملائمة وبطريقة تراعي الاعتبارات الثقافية.
3. في حال تضمن المنهج المعتمد أي مواضيع إضافية تُعتبر ضرورية للتحضير للاختبارات النهائية، تلتزم مدارس براعم العين بطلب موافقة مسبقة من دائرة التعليم والمعرفة لتقديم تلك المواضيع.
4. في حال ظهور مواضيع مثيرة للجدل خارج المنهج المعتمد بسبب أحداث جارية، تلتزم مدارس براعم العين بالامتثال للتوجيهات الرسمية الصادرة عن حكومة الإمارات، وفقاً لما تتطلبه دائرة التعليم والمعرفة.

3.1 تحرص مدارس براعم العين على توضيح الأدوار والمسؤوليات التي يتحملها جميع الأطراف. "احترام الدستور والقوانين والأوامر الصادرة من السلطات العامة تنفيذاً لما يقتضيه النظام العام واحترام الأخلاق العامة، واحترام العادات على وجه سكان الاتحاد" (المادة 44، دستور دولة الإمارات العربية المتحدة).

#### تحرص مدارس براعم العين على أن يقوم المعلمون بما يلي:

تحرص مدارس براعم العين على أن يقوم المعلمون باحترام الهوية والسيادة الوطنية" وفقاً للبند (12، البند 11) من قانون اتحادي رقم (18) لسنة 2020 بشأن التعليم الخاص وتعديلاته وعليه يقوم المعلمون بـ:

- أ. وضع خطط للدروس المعتمدة وفقاً لعملية التدقيق التي تُجرىها المدرسة.
- ب. إجراء تدقيق إضافي لضمان كون المصادر المستخدمة والمحتوى المقدم للطلبة ملائماً ثقافياً.
- ج. إعداد جميع المصادر الرقمية قبل البدء بتقديم الدروس وتدقيقها لضمان خلوها من أي محتوى لا يراعي الاعتبارات الثقافية، وذلك يشمل على سبيل المثال لا الحصر: الصور والنصوص والألوان والمصطلحات التي تحمل إشارات لأي مواضيع تتخطى السياسة الثقافية المعتمدة.
- د. الامتناع عن أي ممارسات تروج عند مناقشة الأمور الثقافية أو السياسية داخل الصفوف.
- هـ. إبلاغ مدير المدرسة والقيادات الوسطى/العليا فوراً عن أي محتوى في المصادر قد يخالف هذه السياسة.
- و. ضمان الالتزام بهذه السياسة بما في ذلك مراعاة متطلبات سرية البيانات عند نشر معلومات المدرسة عبر القنوات العامة مثل قنوات التواصل الاجتماعي.

#### تقوم القيادات العليا في مدارس براعم العين بما يلي:

- أ. مراجعة خطط ومصادر الدروس التي أعدها المعلمون واعتمادها.
- ب. ضمان كون جميع المصادر والمواد المختارة و/أو المُعدّة مناسبة من الناحية العمرية وتراعي الاعتبارات الثقافية والتأكد من اعتمادها بموجب عملية التدقيق الخاصة بالمدرسة.
- ج. الإشراف على استخدام المصادر والمواد خلال الدروس بهدف ضمان الالتزام بهذه السياسة.
- د. المتابعة المستمرة للمحتوى المعتمد للمصادر الرقمية بهدف ضمان تماشيها مع اللوائح والسياسات والإرشادات والتعليمات الصادرة عن دائرة التعليم والمعرفة.
- هـ. إبلاغ المدير فوراً عن أي محتوى موجود في المصادر يخالف هذه السياسة.

#### يحرص أمين المكتبة في مدارس براعم العين على:

- أ. مراجعة جميع المصادر المطلوبة وتدقيقها واعتمادها، وضمان تماشيها مع المتطلبات ذات الصلة وكذلك ملاءمتها للنواحي العمرية والثقافية.
- ب. تقديم قائمة بالمصادر المقبولة وغير المقبولة للجنة اختيار المصادر لمراجعتها واعتمادها.
- ج. مراقبة المصادر الرقمية وغير الرقمية والكتب المدرسية واستخداماتها لضمان تماشيها مع اللوائح والسياسات والإرشادات والتعليمات الصادرة عن دائرة التعليم والمعرفة.

د. إبلاغ المدير فورًا عن أي محتوى في المصادر يُحتمل أنه يخالف هذه السياسة والتوقف عن استخدام ذلك المصدر.

يقوم مدير مدارس براعم العين بما يلي:

1. تشكيل لجنة لاختيار المصادر تكون مسؤولة عن مراجعة جميع المصادر وتدقيقها واعتمادها.
2. تنفيذ وتوثيق عملية اختيار مصادر التعليم والتعلم المطابقة على مستوى المدرسة بموجب القسم 2.1.2 من هذه السياسة.
3. تقديم كامل المستندات لعملية التقييم لدائرة التعليم والمعرفة عند طلبها وكما هو موضح في القسم 2.3.4 من هذه السياسة.
4. إطلاع جميع الموظفين على الإجراءات والعمليات المطبقة على مستوى المدرسة.
5. ضمان ملاءمة جميع المصادر والمواد المختارة و/أو المعدة في المدرسة مناسبة ثقافيًا للفئات العمرية المستهدفة.
6. ضمان تقديم برامج تدريبية توعوية حول الاعتبارات الثقافية بالإضافة إلى الدورات التنشيطية ذات العلاقة.
7. إبلاغ دائرة التعليم والمعرفة عن أي محتوى موجود في المصادر التعليمية يخالف نصوص هذه السياسة وإيقاف استخدام ذلك المصدر فورًا.
8. ضمان تواصل الموظفين المعنيين مع أولياء الأمور وإبلاغهم بأن مدرسة أبنائهم:  
أ. تثق بتعاونهم في الإشراف على استخدام الأطفال للإنترنت في المنزل ولحمايتهم من التعرض لأي محتوى غير ملائم.  
ب. تتطلع لتعاونهم في إبلاغ المدرسة ودائرة التعليم والمعرفة عن أي محتوى موجود في مصادر المدرسة لا يتماشى مع هذه السياسة عبر الخط الساخن للدائرة 8002335، إضافة إلى توجيه الحذر عند نشر معلومات المدرسة على المواقع العامة مثل قنوات التواصل الاجتماعي.

## المراجع:

سياسة المدارس بشأن الاعتبارات الثقافية الصادرة عن دائرة التعليم والمعرفة